عبد الحليم الرهيمي رئيس هيئة الإعلام والإرسال لـ: (المدى)

الاعلام الحر هو الذي يسمح بالتدفق الحر للمعلومات

بغداد / مفيد الصافي

هيئة الاعلام والارسال، حدث كبير في الواقع العراقي الجديد مديرها الجديد السيد عبد الحليم الرهيمي يتميز بالجرأة في طرح افكاره وتصوراته وفي ما يأتي هذا الحوار معه:

❖بوصفك رئيساً للهيئة العراقية للاعلام والارسال، هل لك ان توضح كيف تشكلت؟ وما هي مهماتها؟

ما علاقتها بشبكة الاعلام العراقية؟

-تحمل الهيئة اسماً هو (الهيئة العراقية للخدمات العامة للبث والارسال) ونحن نسميها اختصاراً (الهيئة العراقية للاعلام والارسال). تشكلت بموجب قرار (٦٦) الذي اصدره الحاكم المدني بريمر في ٢٠ آذار ٢٠٠٤، وحينما انتقلت السلطة في ٢٨ حزيران ٢٠٠٤ إلى الحكومة الوطنية في زمن حكومة الدكتور اياد علاوي اعيد تشكيل الهيئة في ٢٣ حزيران ٢٠٠٤، ولم تشكل على اساس ان يكون عدد أعضائها ثمانية اشخاص مع خبير اعلامي بل ضمت ستة اعضاء، وبقيت هكذا لم تستكمل. وفي ١٧ تشرين الثاني اعيد تشكيلها مرة اخرى، وكنت وقتها عضواً فيها. وكان رئيس الهيئة آنذاك هو رئيس المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء الدكتور اياد علاوي. فكانت هنالك بعض الملاحظات عليها. لان الهيئة يجب ان تكون غير حكومية، وبالتالي فان رئيسها لم يكن مناسباً، فاعيد النظر في تشكيلها وادخلت فيها اسماء جديدة. فقرر اعضاؤها، الستة انتخابي بالاجماع رئيساً لهذه الهيئة، كما انها اختارت في الاجتماع نفسه، المدير العام لشبكة الاعلامي (أي. ام. ان) والتي تضم الفضائية العراقية واذاعة بغداد، وجريدة الصباح) ان هيئة الاعلام عينت مديراً للشبكة ومن المفروض ان يكون تحت امرتها، ومن ثم فان للهيئة ان تجدد ستراتيجية الاعلام في العراق، سواء في الشبكة او مجموع الاعلام في العراق وكيفية ترشيده وتوجيهه.

❖متى تتوقعون ان تتشكل الصيغة النهائية لهيئة الاعلام؟

-نحن نتمنى ذلك في اقرب وقت، فاذا ما حلت الاشكالات بين الهيئة والشبكة واقرت الصيغ المطروحة. لتشكيل هيئة اعلام جديدة تعيد النظر بكل ما هو قائم من مؤسسات اعلامية وتقدم الاقتراحات التي درست بعمق واسهاب في الهيئة العراقية التي تأسست في حزيران اولاً ثم التي تشكلت في تشرين الثاني ٢٠٠٤، التي نحن الآن استمرار لها، واذا ما طبق قانون وزارة العدل الخاص بقانون المطبوعات ثم قانون حماية الصحفيين. آنذاك نستطيع ان نقول اننا اوجدنا الارضية الفنية لطرح التصورات الستراتيجية لايجاد اعلام حر.

❖هل تعتقد بان الصحف الحالية تعمل بمواصفات العمل المهني القياسية ام انها جزء من حالة انفلات اعلامي؟

هنالك الكثير من الصحف اليوم، وبعض رؤساء التحرير غير معروفين، وقد يكون صاحب محل جزارة، وهو يملك مالاً ولا يعرف اصول المهنة، وقد سمى نفسه رئيس تحرير من دون ان تكون لديه خبرة وتجربة وشهادة، ثانياً: لا بد ان تبين الصحيفة او مديرها المسؤول او صاحب الامتياز مصادر تمويل الصحيفة، فاذا قلت لي ان الصحيفة تكلفه في اليوم الف دولار او مليون دينار، وان راتبه اقل من ذلك، فمن اين اتى بالمال اذن؟ بالتأكيد هنالك مصادر اخرى. ربما قد يأتي ليقول ان الشركة الفلانية تعطية المال، وان رئيس الشركة هو شخص ليبرالي او اسلامي او ديمقراطي، فليقدم هذه الكشوفات حتى نعرف مصادر تمويل الصحيفة، وحينما يكون صاحب الاموال اسلامياً وخط الجريدة اسلامياً او حينما يكون صاحبها يسارياً وخطها يسارياً، او يكون صدامياً.. الخ.

عندما يتم تقديم كشوفات بهذه الاموال، سيتبين بان هنالك دولاً تدفع لبعض الصحف. طيب لماذا تعطي هذه الدول هذه الاموال. فاذا كانت الدولة (س) تدعم هذه الصحيفة او تلك، الا يعتبر هذا تدخلاً فظاً في الشأن العراقي؟ هل تريد هذه الدولة ان تمشي سياستها هنا. اذن لا بد من معرفة مصادر الاموال، حتى نضع لها ضوابط.

مهم جداً ان المواطن الذي يقرأ تلك الصحيفة سوف يعرف سلفاً ان هؤلاء لا يتحدثون لمصلحة العراق وانما لمصلحة الدولة الفلانية. وان كشف المصادر لا يعني انك ستغلق الجريدة. تقدم هذه المعلومات إلى جهة وزارة العدل او إلى اية جهة مسؤولة.

❖في المستقبل عندما يتم حل اشكاليات هيئة الاعلام، كيف ستكون العلاقة بين الصحيفة وهذه الهيئة؟

-مدير الشبكة الذي ستعينه الهيئة ستكون له صلاحيات، ان يعين مدير التلفزيون والاذاعة ورئيس تحرير جريدة الصباح، بالتشاور مع الهيئة. اما بشأن الصحف السياسية، فقد وضعنا على الورق تصوراتنا ولم يتم تطبيقها بعد. المطلوب وضع استراتيجية لهذه الصحافة، بمعنى ان يكون هنالك مجلس اعلامي يدعو فيه رؤساء تحرير الصحف شخصياً لاجتماعات دورية، اسبوعية او شهرية، لنقول لهم، نناقش واياهم كيفية تطور الصحافة والاعلام.. وماذا يراد منهما؟

❖أي موظف في مكتب اعلامي يستطيع ان يمنع صحفي من الحصول على المعلومات في الوزارة التي يعمل فيها، كما انه لا يوجد قانون يساعدنا على ذلك، ناهيك عن ان تكون هنالك جهة تحمي الصحفية؟

-معك حق في هذا السؤال. ان الهدف من اقرار قانون (٦٦) وحل وزارة الاعلام وتشكيل هيئة الاعلام ينسجم مع التوجه العام من اجل ايجاد اعلام حر ومستقل.

ونعني بالاعلام الحر هو الذي يسمح بتدفق حر ومستقل وموضوعية للمعلومات، دون قيود الا القيود التي يحددها ميثاق شرف المهنة. وهو الذي يحدد الاخطار وليس وزارة الداخلية فتقول للصحفي انك اخطأت وتعتقله وليس وزارة الاعلام التي تحدد الخطأ وتغلق الصحيفة. ما من جهة داخلية او خارجية لها سيطرة على الصحافة او الاعلام او على تدفق المعلومات.

ثم على افتراض ان لديك مئة اعلامي في الخارج وانت محتاج إلى الف، فمن اين تأتي بهؤلاء؟ لابد ان يكون هنالك اناس موجودون هنا، حتى تعطي رأيك. نعم، انك لا تستطيع ان تفرض ان كل صحفي او اعلامي في زمن صدام كان صدامياً، لربما كان يعمل على مضض لربما كان يتعلم الجوانب الفنية والمهنية التي اكسبته خبرة.

وهذا يؤهلك للعمل في هذا. يبقى هنالك الجانب الأيديولوجي او الفكري. كان نظام صدام يقول لك امدح النظام، مجد القائد.

الشعب الكردي شعب عنصري، الشيعة كذا... الكويت، عاد الفرع إلى الاصل... هذه أيديولوجية النظام وثقافته، يعطيها الى الصحفي. انت هنا عليك ان تعرف كيف تتخلص منها. عندك جانب فني مؤهل، عندك ثقافة، وان تبديد هذه الثقافة يأتي من مصدر من يكون مشرفاً على الاعلام، وعنده هذه الرؤية الاستراتيجية.

ومع مرور الوقت سوف يبرز الكثير من هؤلاء بعد ان يتخلوا عن الإيديولوجية البعثية، طبعاً لينسجموا مع الواقع الجديد.

ويتحول الذين عملوا في زمن صدام وتتغير لهجتهم، وهكذا بمرور الوقت يتخلى هؤلاء عن ايديولوجية البعث. اعرف الكثير من الصحف مازال الصداميون يعششون فيها ويضايقون أي شخص ضدهم لمجرد انه يفكر بطريقة اخرى، وربما ليس عندهم مانع ان يفسدوا عليه او يفصلوه من عمله، وهذا هو ثمن الحرية فانت لا تستطيع ان تقول لكل شخص تحدث بشيء "توقف".

اما الذي يصر على الثقافة الصدامية، وثقافة القائد الضرورة، فلا بد للمؤسسة، ان تشخصه حتى لا تظل هنالك جرثومة الفكر البعثي، الفكر الصدامي تؤثر في مؤسسات البلد. ان العملية ليست سهلة وهي بحاجة إلى عمل متواصل ونقد متواصل لهذه الظواهر حتى يستطيع الاعلاميون الشرفاء الذين ينسجمون مع الاعلام الحر ان يأخذوا مواقعهم الحقيقية بعد شهر او سنة وينحصر ويتطوق الاعلاميون الصداميون.

رئيس هيئة الاعلام مع المحرر

مشروع دار نظيره لتبني الاطفال

دعوة لذوي القلوب الرحيمة لمنح حنانهم للاطفال اليتامى

بغداد / المدى

تركت الحروب العديدة التي قام بها النظام السابق، اثاراً ونتائج خطرة، انعكست على واقع المجتمع العراقي، فعشرات الآلاف فقدوا آباءهم في هذه الحروب الطاحنة، التي خلفت جيلاً كاملاً من الاطفال الايتام، كما ان الواقع الاجتماعي والظروف الاقتصادية السيئة القت بآثارها السيئة على هذه القضية..

بعد سقوط النظام اخذت العديد من المنظمات الانسانية على عاتقها رعاية وتأهيل هؤلاء الايتام، واحدة من بين اكثر المنظمات نشاطاً في هذا الجانب الانساني هي منظمة نظيرة لرعاية الايتام، التي اطلقت قبل مدة مشروعاً انسانياً جديراً بالاهتمام. هو مشروع تبني الايتام.

د. كفاح عبد المجيد مديرة دار نظيرة لرعاية الايتام.. تحدثت لنا عن هذا المشروع ودوافعه واهميته.

تضميد الالم

تقول د. كفاح.. اننا في هذا المشروع الانساني نريد ان نتوجه عبر صحيفتكم لنخاطب الانسانية في قلوب العراقيين نساء ورجالاً وخاصة اصحاب القلوب الرحيمة، والنفوس الخيرة الراغبين بتغيير مجتمعهم وتضميد جراحه وخاصة جراح أطفاله الذين يصرون على مواصلة الحياة وينتصرون على محنتهم المرعبة التي يعانون منها - فهم متعطشون لاياد رحيمة تعلن ابوتها لهم..

ولهذا ادعو العوائل القادرة إلى ان تتقدم بجرأة وانسانية نحو احد دور الايتام، لتتعرف على هؤلاء الاطفال اليتامى وتمد لهم يد المساعدة وتشاركهم الحياة والسقف الواحد وتمنحهم اسمها ولقبها وقبل كل شيء حبها وحناتها وتزرع في نفوسهم الامل وحب الحياة، وحب الناس، بدلاً من اليأس والكراهية..

دعوة الجميع

❖ما هي الفئات التي تتوجهون اليها بوجه خاص في مشروعكم هذا؟

-نحن نتوجه في دعوتنا هذه إلى الجميع، لكننا نركز في دعوتنا هذه بوجه خاص إلى الازواج المتحابين اللذين فقدوا امكانية الانجاب، وفشلت محاولاتهم في هذا الشأن، نقول لهؤلاء تقدموا ايها الاخوة نحو هذا المشروع.. افتحوا حياتكم لبهجة اكبر، لقد خلق الله هذا الوليد اليتيم فامنحوه انتم محبتكم وابوتكم.. فدعمكم وحمايتكم لولد يتيم هو اسمى وانبل من دعمكم لقيم اجتماعية بالية كما تتوجه بشكل خاص إلى كبار السن ممن يعانون الوحدة، ومن فراغ كبير في حياتهم، بعد ان انشغل عنهم اولادهم المتزوجون بهمومهم وحياتهم اليومية وانفضوا من حولهم نقول لهم بامكانكم الآن ان تكسروا رتابة حياتكم فطفل صغير تتبنيانه سيملأ حياتكما سعادة ويعينكما على مجابهة قساوة الشيخوخة.

مديرة دار نظيرة لرعاية الايتام: التبني القانوني عن طريق مؤسسات الدولة يضمن للابوين المتبنيين حقوقهما

كذلك إلى النساء العوانس، وما اكثرهن في بلادي.. هذه البلاد التي اكتوت بنار الحروب، وهن مثل هؤلاء الايتام ضحايا الحروب، ولهذا فلا بأس عليهن ان يطعمن حياتهن بطفل يتيم، يعلن امومتهن له، بعد ان استباح النظام امومتهن، فهو بامس الحاجة لقلب حنون ويد رحيمة.

وادعو ايضاً اهالي واصحاب ضحايا المقابر الجماعية.. ذوي الشهداء الذين اكتوت قلوبهم بنار فقد الاحبة الشهداء ليقوموا بتخليد ابنائهم عبر مشروع التبني هذا.

وفي الواقع فان كل شخص يستطيع ان يتبنى يتيماً، ويدعمه مادياً.. مع بقائه في الدار حيث يمنحه اسمه ولقبه ويقوم بعنايته المستمرة ومتابعة اخباره ويمنحه جزءً من وقته وثقافته وحنانه.

شروط التبني

وعن الشروط التي وضعتها الدار لتبني الاطفال بينت الدكتورة كفاح.. ان التبني عن طريق مؤسسات الدولة الحكومية وبشكل قانوني هو الافضل دائماً وعلى الوالدين المتبنيين ان يبتعدا عن التبني مباشرة من الابوين الحقيقيين، لان هؤلاء قد يغيرون رأيهم في المستقبل، ويطالبون باستعادة طفلهم المتبنى مما يخلق مشكلة مقلقة وعدم استقرار في العائلة الجديدة، وهذا شيء غير مرغوب فيه قد يجلب لهم المشاكل في حين ان مؤسسات الدولة تحمي حقوق الطفل وحقوق الابوين المتبنيين، وتقف كسد منيع امام تخديش امن واستقرار الاسرة الجديدة.

اضافة إلى ان مؤسسات الدولة تحدد مدة مؤقتة للرقابة على الاسرة الجديدة لاعطائها فرصة للانسجام بين الاطراف لكي يصبح التبني نهائياً.

وتواصل الدكتورة كفاح موضحة اهم شروط واسس التبني الصحيحة والناجحة.. ان الابوين يجب ان يكونا راغبين كل الرغبة في التبني.. وذلك لحاجة الطفل اليتيم إلى حب كلا الوالدين لكي يصل إلى الاحساس بالامن والاستقرار الذي يفتقده والذي يشكل لديه عقدة نقص، نتيجة تخلي ابويه الحقيقيين عنه.. حيث يبقى هاجس الخوف ملازماً له خشية ان يفقد ابويه بالتبني ايضاً، ولذلك تعتبر عملية التبني ظالمة للطفل اذا كان احد الابوين غير راغب في التبني..

وترى الدكتوره كفاح.. انه يفضل ان يكون الطفل المتبنى صغير السن - وذلك لكي يستطيع الابوان ان يؤسسا لتربيته.. حيث يستطيعان توجيهه على النحو الذي يريدانه، وكانه طفلهما الحقيقي.. لكن بالطبع لكل قاعدة شواذ فقد يكون التبني في سن متأخرة يأتي بنتائج مرضية..

ولفتت الدكتورة كفاح انه في حالة تبني اسرة ما للتعويض عن اخ او ابن شهيد توفي لاي سبب كان - فان الوالدين يستطيعان ان ينتخبا طفلاً يتيماً مماثلاً لفقيدهما الراحل في الشكل والنبرة لكن ينبغي ان تقف هذه المقارنة في هذه الحدود فليس من الانصاف ان نجعل من الطفل ظلاً لفرد آخر.

نصائح

وعن اهم النصائح التي يمكن تقديمها إلى الوالدين المتبنين، تقول الدكتورة كفاح، من الحكمة ان نوضح للطفل حقيقة امر التبني، فعلماء النفس يؤكدون عدم وجو دعمر معين لكشف الحقيقة للطفل، بل ينبغي على الابوين منذ البداية ان لا يخفيا الامر عنه شرط ان يعرضاه عليه عفوياً، او اثناء الحديث مع الزوار او الاقارب دون ان يشعر الطفل انه ابلغ به عمداً او قصداً.. بالطبع ان ذلك سيدفع الطفل إلى السؤال عن معنى التبني، وهنا على الوالدين ان يوضحا له الامر بلغة بسيطة، تشعره بالفرح والفخر لان الوالدين المتبنين اختاراه من بين عشرات الاطفال..

لكن الطفل سيسأل بالتأكيد عن الاسباب التي جعلت والديه الحقيقيين يتخليان عنه.. وهنا لا بد ان يكون الجواب بعيداً عن الكراهية، لان ذلك سيهز ثقة الطفل بجميع الامهات، حتى بالوالدين المتبنين.

ولهذا عليهما ان يعاهداه بانهما لن يتخليا عنه، بعكس ما فعل والداه الحقيقيان، وان يجعلاه يشعر بانه سيظل منتمياً اليهما إلى الابد.

شيماء التي قتلها رجل مفخخ!

بغداد/كريمة كامل

استيقظت الام من نومها هلعة مذعورة وتمتمت بصوت هامس مع نفسها "استر يا رب" ثم قامت من فراشها وذهبت إلى غرفة ابنتها شيماء لتطمئن عليها.

لقد رأت ابنتها داخل دائرة مغلقة محاصرة بالنيران من كل الجهات وهي تصرخ وتستنجد بها "ارجوك انقذيني يا امي" ولكنها لم تستطع الحراك، او فعل أي شيء، لانتشال ابنتها من هذا الحريق. احست الام وكان جسدها اصيب بالشلل، فلا حركة تبدر منه، لانقاذ شيماء التي كانت تأكلها النيران. ثم رأت الام ابنتها تغط في نوم عميق مسترخية في سريرها فتنفست الصعداء. وقالت "الحمد لله انه مجرد كابوس".

استكانت نفسها وادت صلاة الشكر لله على سلامة ابنتها.

استيقظت شيماء على صوت امها، تدعوها للذهاب إلى المدرسة. تقول ام شيماء، كان ذلك في ثاني يوم رمضان. وكانت ابنتي صائمة. سألتني، ما بك يا امي؟

كان الخوف لا يزال مسيطراً على روحي، لذلك ذهبت معها إلى المدرسة. وفي طريق عودتي إلى البيت، زادت مخاوفي، وهاجس غامض كان يقود افكاري إلى دروب مظلمة. والكابوس لم يفارق مخيلتي. قلت مع نفسي. لن يمر هذا اليوم بسلام.

دينا إحدى صديقات شيماء تقول بعد انتهاء دوام المدرسة جاء ابي بسيارته لاخذي إلى البيت كعادته ناديت شيماء ان تأتي معنا لايصالها إلى بيتهم. لكنها رفضت فقد كانت خجولة حتى داخل الحصة وفي الساحة وبالكاد نسمع صوتها حين تتحدث كانت خجولة ورقيقة إلى درجة مدهشة. قالت لي شيماء. طريقي ليست طريقكم ولا اود ان ازعج والدك.

واستقلت إحدى سيارات "الكيا" في طريقها إلى البيت. ودعتها وانطلقت إلى سيارة ابي.

سناء صديقة شيماء الاخرى، ارادت ان تصعد معها إلى سيارة الـ "كيا" ولكنها لم تجد مكاناً خالياً تقول: ودعت شيماء على امل ان نتهاتف مساءاً ولكن اثار استغرابي ان رجلاً ملتحياً يجلس بقربها داخل السيارات وهو يرتدي جاكيتاً شتوياً كان هذا مستغرباً، ناداني الرجل لأصعد السيارة وحاول ان يفسح لي مجالاً للجلوس لكني رفضت في اللحظة الاخيرة، فقد كان يوجه نحوي نظرات غريبة ومريبة. ودعتها على عجل بابتسامة خفيفة.

تقول أم شيماء.. ضاق صدري وكبرت هواجسي فقد تعدت الساعة الرابعة عصراً وشيماء لم تصل بعد للمنزل. لم اعد اطيق الانتظار اكثر. اتصلت بصديقاتها اللواتي معها في المدرسة. اكدت بان شيماء استقلت الـ "كيا" في طريقها إلى المنزل هتفت في داخلي "اين انت يا شيماء" وفي لجة قلقي وحيرتي، دق جرس الباب. ها.. قد أتت حبيبتي الحمد لله.

لم تكن شيماء امام باب الدار كعادتها بطلعتها البهية المشرقة. كنت ابحث عن شيماء. عيناي تأكلان الفراغ. وروحي تصرخ "اين شيماء". كان امامي كيساً اسود، قدموه لي وقالوا. شيماء هنا!

صرخت.. لطمت.. وصرخت.. كلا. شيماء ستعود بعد قليل.

تقول خالة الضحية. امها انهارت وكان علينا ان نفعل شيئاً لمعرفة الحقيقية. كشفت عن محتويات الكيس الاسود الملعون. صرخت بدوري. انها شيماء كان منظراً مرعباً. عرفتها من قرطها الذي اهديته لها في عيد ميلادها الرابع عشر.

شهود عيان قالوا، ان رجلاً ملتحياً يرتدي جاكيتاً بني اللون فجر نفسه بسيارة "كيا" بمجموعة من طالبات مدرسة متوسطة للبنات.

آه يا ابنتي. كيف سلبوا منك حياتك وبراءتك وأحلامك لقد سرقوا مني اربعة عشر عاماً من عمري الذي هو عمرك، لقد هدموا الامل الذي كنت انتظره. لقد دمروا كل شيء في داخلي.

كان لشيماء وقت طويل لكي تعيش حياتها وتبني مستقبلها وتحقق احلامها. لقد سرقوا منها كل ذلك دفعة واحدة، انسان مريض ومختل عقلياً فماذا اقول سوى، حسبي الله ونعم الوكيل".

انه ليس اوان الموت لك يا ابنتي انه اوان الورد والاحلام والامال.

الانتخابات قادمة

احزاب توزع الوعود واخرى الكلام المعسول

بابل / مكتب المدى/ محمد هادي

❖تيارات تغري المواطن بالاموال
❖بعض الكتل وزعت الرز والمواد الغذائية

امتلأت الشوارع والساحات بالاعلانات واللافتات والبوسترات التي تدعو المواطن لانتخاب هذا الكيان او ذاك مع بعض المغريات التي استخدمها اكثر من تيار وتجمع خلال المدة السابقة غير ان الذي جلب الانتباه هو توزيع الاموال على المشاركين في الندوات التي تقام هنا وهناك واقامة الولائم والمبالغة في الدعاية وتقديم الوعود بانجازات في حال الفوز.

عن الانتخابات القادمة وردود الافعال استطلعت (المدى) رأي الشارع البابلي فكانت هذه الحصيلة.

الغث والسمين

قال المواطن جلال مكي حسن: ان السباق بدأ بقوة وهذا من حق الجميع غير ان المواطن العراقي اصبح قادراً على معرفة الغث من السمين ان صح التعبير، والعبرة في ان يتجاوز الجميع الاخطاء وتصحيحها فالكثير من السياسيين يراهنون على سمعتهم وتاريخهم النضالي من اجل تقديم صورة جديدة لخدمة المواطن العراقي الذي سئم الوعود.

المواطن والثقة بالناخب

وتساءل حسن علي لطيف قائلاً: يريدون من المواطن ان ينتخب وهو الذي شاهد بام عينيه كيف تحولت الوزارات والدوائر حكراً لهذا الوزير واقاربه ولهذا الحزب وذاك التيار؟ وكيف استشرت المحسوبية والرشاوي والبطالة والفساد الاداري مما حدا بالمواطن إلى فقدان الثقة كلياً بكل السياسيين فالحكومة السابقة لم تضمن حق المواطن وكذلك التي تتولى السلطة حالياً.

وقالت السيدة جنان كلوت ان مسألة ضعف الادارة وعدم احترام المال العام اصبحا الصفة الملازمة في مؤسسات الدولة ومما يؤسف له الآن توزيع الاموال واطلاق الوعود في حين اننا نرى نفس الاشخاص الذين رشحوا هم من اعضاء الحكومة السابقة والحالية الذين لم يستطيعوا توفير مفردات البطاقة التموينية التي تعتبر الاساس في حياة المواطن.

المواطن جواد كاظم: اكد ان البرامج التي تسعى لكسب اصوات المواطنين جعلت من توفير الخدمات والوظائف وتهيئة الظروف الصحية وتحسين الوضع المعاشي اهم تطلعاتها. ان مثل هذه التعهدات جاءت نتيجة حمى التنافس غير ان المواطن لا يريد الوقوع في نفس المأزق دون اية ضمانات.

حق ديمقراطي

يقول المواطن ليث واثق: ما يجري دلالة على الديمقراطية وممارساتها ولكن اين المشاريع واين ما تحقق؟

اننا لو راجعنا تاريخ الحكومة منذ فترة السيد علاوي ولحد الآن نجد ان آلافاً من العراقيين راحوا ضحية الارهاب. والحكومات تتفرج بل لا تعير أي اهتمام. فقل لي ماذا فعلت الحكومة لعوائل ضحايا النظام السابق وضحايا الارهاب ان هذه العوائل لم تجن سوى الكلام المعسول والوعود غير الواقعية.

الاختلاف مشروع والتنافس مكفول

اوضحت المواطنة زهرة كاظم ان الاختلافات التي نراها طبيعية في العراق الجديد ولكن المهم في النتائج والمحصلة النهائية وفي ان يكون الفائز مؤهلاً فعلاً لقيادة العراق الذي عانى شعبه كثيراً والقضاء على خطورة الطائفية والمحاصصة.

فيما قال د. علي الربيعي: اتمنى ان يفهم المواطن العراقي ان عليه الاختيار بعقلانية لمن سيمثله فالذين فشلوا في الانتخابات السابقة تحالفوا من جديد وهم يدركون بانهم لم يحققوا أي شيء يذكر.

الحزب والطائفة ونسوا العراق

المواطن محمد كاظم عيدان قال لنا: اذا اردنا ان نبني العراق علينا ان نضع مصلحة الوطن والمواطن اولاً واخيراً وان التكتلات جاءت بناء على تهديد مصالح البعض. اننا نعاني من عدم وجود سلطة القانون.

العملية السياسية مستمرة والعراقيون هم من سيقرر من خلال صناديق الاقتراع..

خدمة العراق

آخر من التقينا المحامية فاطمة عبد الشهيد حيث دعت جميع التيارات إلى ان تكون طموحاتهم وتطلعاتهم واضحة وتنصب في خدمة العراق مؤكدة على ضرورة تسيير سلطة القانون والدعوة إلى تنفيذ قانون مكافحة الارهاب لانه الوحيد الذي يحمي المواطنين الذين تزهق ارواحهم بلا سبب وهو الكفيل بالحد من هذه الظاهرة الخطرة مع وجوب التأكيد على حماية الدم العراقي من قبل جميع الاطراف التي تستعد لخوض الانتخابات المقبلة وبعكس ذلك فلن يكون أي تيار جديراً بتولي السلطة وهو لا يتقيد بتنفيذ هذا القانون.